

تفسير البحر المحيط

@ 237 @ جعلت فوقها حارة لتنضجها فهي حنيذ ، وحنذت الفرس أحصرته شوطاً أو شوطين ثم طاهرت عليه الجلال في الشمس ليعرق . أوجس الرجل قال الأخفش : خامر قلبه ، وقال الفراء : اتشعر ، وقيل : أحسن . والوجيس ما يعتري النفس عند أوائل الفزع ، ووجس في نفسه كذا خطر بها يجس وجسا ووجوساً وتوجس تسمع وتحسن . قال : % (وصادقتا سمع التوجس للسرى % . لهجس خفي أو لصوت مندد .

%)

الضحك معروف ، وكان ينبغي أن يذكر في سورة التوبة في قوله : { فَلَا يَضُكُّوا } قال : ويقال : ضحك بفتح الحاء ، والضحكة الكثير الضحك ، والضحكة المضحوك منه ، ويقال : ضحكت الأرنب أي حاضت ، وأنكر أبو عبيدة والفراء وأبو عبيد : ضحك بمعنى حاض ، وعرف ذلك غيرهم . وقال الشاعر أنشده اللغويون : % (وضحك الأرنب فوق الصفا % . كمثل دم الجوف يوم اللقا .

%)

وقال الآخر : % (وعهدي بسلمى ضاحكاً في لبانة % .

ولم يعد حقاً ثديها أن يحلما .

%)

أي حائضاً في لبانة ، واللبانة والعلاقة والشوذر واحد . ومنه ضحكت الكافورة إذا انشقت ، وضحكت الشجرة سال منا صمغها وهو شبه الدم ، وضحك الحوض امتلاً وفاض . . الشيخ : معروف ، والفعل شاخ يشيخ ، وقد يقال للأنثى : شخة . قال : . وتضحك مني شخة عبشمية .

ويجمع على أشياخ وشيوخ وشيخان ، ومن أسماء الجموع مشيخة ومشيوخاً . المجيد قال ابن الأعرابي : الرفيع . يقال : مجد يمجد مجداً ومجادة ومجد ، لغتان أي كرم وشرف ، وأصله من قولهم : مجدت الإبل تمجد مجداً شبع . وقال : أمجدت الدابة أكثر علفها ، وقال أبو حية النميري : % (تزيد على صواحبها وليست % .

بماجدة الطعام ولا الشراب .

%)